المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 08-12-2007 العـــدد : 1985
الصفحـات : 12 المسلسل : 15

سمو ولي العهد راعياً للحفل

الأمير سلطان وحديث مع الأمير مقرن خلال الحفل

ولي العهد في مؤتمر تقنية المعلومات:

الاستخبارات لا تتجسس على الناس.. بل تكف عنهم الأذى

اختتمت الرئاسة العامة للاستخبارات السعودية الثلاثاء الماضي مؤتمرها الأول تحت عنوان «مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني» خلال الفترة من الأول إلى الرابع من ديسمبر الجاري تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض؛ والذي افتتحه نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام . وصرّح سموه عقب افتتاحه الموقع الإلكتروني لرئاسة الاستخبارات العامة على شبكة المعلومات العالمية أن الاستخبارات عكس ما يظنه الناس أنها مخابرات عليهم هي خدمة لهم تدفع الظلم عنهم، وتقضي على كل مفسد وتخدم المواطن في ماله وحلاله، وأضاف سموه أن المؤتمر سيقدم ما يخدم المواطن، ويكف الأذى عنه.

كتب: ميزان بن صبيتر

التقرب إلى المواطن

في كلمته أوضح سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة رئيس المؤتمر أن المؤتمر يتزامن عقده مع مرور خمسين عاماً على تأسيس رئاسة الاستخبارات العامة؛ مشيراً إلى أن رئاسة الاستخبارات العامة منذ إنشائها عام ١٩٥٧م مرت بالعديد من المراحل المهمة والتطورات الكبيرة؛ مشيراً إلى أن الرئاسة عملت خلال السنوات الثلاث الماضية على وضع إستراتيجية طموحة قائمة على أسس علمية وإدارية حديثة بما يخدم أهدافها وتوجهاتها؛ وذلك من خلال تبني رؤية ومفاهيم جديدة قائمة على أسس علمية تهدف لأن تكون هذه الرئاسة على قدر عال من الكفاءة والفعالية والاحترافية وقادرة على توفير الاستخبارات المبكرة الدقيقة، والقيام بالعمليات والأنشطة إلى جانب التكيف مع متطلبات الأمن المتغيرة لتحقيق أمن واستقرار المملكة؛ وذلك بما يتوافر لديها من كفاءات بشرية فاعلة وإمكانات فنية حديثة بتكامل وتنسيق مع الأجهزة الأخرى في المملكة، مع الالتزام بالضوابط الشرعية وعدم الإضرار بمصالح الوطن والمواطن، وأعرب صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز عن سعادته بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وقال: حضور سمو ولي العهد يعد تشريفاً وتكريماً لمنسوبي ومنسوبات الرئاسة ولن ننساها ما حيينا. وأكد سموه أن القيادة تهتم بجميع ما يهتم به المواطن وما ينفعه؛ مشيراً سموه إلى أن رئاسة الاستخبارات السعودية من الأجهزة الأمنية التي تسعى بالفعل إلى التقرب من المواطن وخدمته.

من جانب آخر أكد الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز حرص الاستخبارات العامة على تبني الخطط والأساليب والنظم بأسلوب تقني لحماية المنشآت التي تضم أوعية المعلومات والأجهزة والوسائط المعلوماتية إلى جانب العمل على تدريب منسوبيها لتحقيق الحماية الفاعلة التي تمهد

الأمير نايف خلال الحفل

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 08-12-2007 العـــدد : 1985
الصفحـات : 13 المسلسل : 15

الأمير مقرن: عملنا خدمة للمواطن.. والتقرب منه

حماية رجال الأعمال من الشركات الوهمية.. واجب وطني

الفكر التكفيري يستغل الإنترنت للوصول إلى الشباب وتدميرهم

الأمير سلطان خلال الحفل

الطريق لتحقيق الأمن الوطني.

وفي ختام الحفل الافتتاحي للمؤتمر كرّم سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرؤساء السابقين لرئاسة الاستخبارات العامة بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشائها؛ وذلك تقديراً من الرئاسة للعاملين الذين أسهموا في مسيرتها.

17 ألف موقع تكفيري

يذكر أن الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة، كشف في حوار تليفزيوني مع القناة السعودية أواخر نوفمبر ٢٠٠٧م الماضي عن وجود ١٧ ألف موقع إلكتروني تبث الفكر التكفيري؛ موضحاً أن هناك جهداً كبيراً من الجهات المختصة لمتابعة هذه المواقع المشبوهة، إلى جانب التواصل مع من يستخدمها لإثبات خطورتها؛ ومؤكداً إلى أن العمل في التوعية جماعي في الحد مما تبثه هذه المواقع، وليس مناطاً بجهة عن أخرى.

وأكد مساعد رئيس الاستخبارات اهتمام الرئاسة بمشكلات أسواق المال؛ مشيراً إلى أنها تجمع المعلومات وتحللها وتقيمها ثم تقدمها لصانع القرار ليتخذ الإجراءات المناسبة. وهذه المعلومات عن الشركات والأفراد خارج البلاد الذين ينوون الاستثمار لديهم، عن طريق التواصل مع رئاسة الاستخبارات عبر بوابة إلكترونية خاصة برجال الأعمال في موقع الاستخبارات العامة الذي سيدشن فيما بعد. وأوضح الأمير عبدالعزيز أن البوابة الإلكترونية خاصة لحماية رجال الأعمال في السعودية من التجارة الوهمية في الشركات المشبوهة، باعتبار أن كثيراً من رجال الأعمال يتصلون بشركات أجنبية في عدة دول ليس للسعودية اتصال دبلوماسي معها إلا من وقت قريب، وستسهل رئاسة الاستخبارات عبر بوابتها الإلكترونية تقديم معلومات عن هذه الشركات، كخطوة أولى للدفاع عن أمن المملكة الاقتصادي، وألا يقع رجال الأعمال في براثن الشركات التي تمارس النصب والاحتيال أو التي لها علاقة بغسل الأموال أو شركات وهمية.

المرأة والاستخبارات

وأكد الأمير عبدالعزيز وجود مركز أبحاث متخصص يعمل فيه ٢٠٠ امرأة يحملن شهادات علمية عالية؛ مشيراً إلى أن عملهن في الأبحاث وترجمة المعلومات؛ مشيداً بالكوادر السعودية في الجهاز كونها قادرة ومؤهلة ومدربة.

أوراق عمل

شاركت ٤٠٠ سيدة بأوراق عمل ناقشت المحاور السياسية والأمنية والتقنية في مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني؛ وقدمت الورقة الأولى كل من الباحثة بمركز الأبحاث الوطني الأميرة موضي بنت عبدالله والباحثة موضي الخميس؛ وناقشت الورقة دور مراكز المعلومات المعتمدة على التقنيات الحديثة الآمنة والمتطورة في خدمة الأمن السياسي في ظل الاختراقات التي تشكل تهديداً للمعلومات الوطنية الحساسة.

كما قدمت ورقة عمل مشتركة أعدها د.حسن بن عواد السريحي قائد معهد الدراسات الساحية والعسكرية، ومساعد مدير عام الإدارة العامة للمساحة العسكرية وأ.د. شريف كامل شاهين أستاذ بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وطرحت فكرة إنشاء مركز معلومات صحفي سعودي على المستوى الوطني تشترك في تطويره وإدارته والاستفادة من خدماته مجموعة المؤسسات الصحفية والإعلامية السعودية.

صناعة القيادات

اختتمت فعاليات المؤتمر بمحاضرة للدكتور طارق السويدان تطرق فيها إلى أهمية صناعة القيادات الشابة وتحسين الصورة فيما بين الأجهزة الحكومية العربية والمواطنين عن طريق الحوار؛ وأكد أن مؤتمر الرئاسة العامة للاستخبارات السعودية نقلة نوعية في الانفتاح على المجتمع.

ووضع المؤتمر في ختامه عدداً من التوصيات أهمها: بناء معيار قياسي لأمن المعلومات، وإيجاد آلية مرنة لتحديث التقنيات ورفع الكفاءة البشرية من خلال التدريب واستقطاب الخبرات المحلية والدولية. ونشر التوعية التقنية ووضع إستراتيجية مناسبة لمواجهة الجرائم الإلكترونية والتطرف الإلكتروني؛ إضافة لضرورة التعامل بين أجهزة الاستخبارات والجامعات والباحثين والمتخصصين في كافة أجهزة الاستخبارات العربية والمحلية.